

لسان العرب

(تبين) التَّبِينُ عَصِيفَةُ الزَّرْعِ مِنَ الْبُرِّ وَنَحْوَهُ مَعْرُوفٌ وَاحِدَتُهُ تَبِينَةٌ وَالتَّبِينُ لُغَةٌ فِيهِ وَالتَّبِينُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ تَبِينَ الدَّابَّةُ يَتَّبِينُهَا تَبِينًا عِلَافَهَا التَّبِينُ وَرَجُلٌ تَبِينٌ يَبِيعُ التَّبِينُ وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَانٍ مِنَ التَّبَبِّ لَمْ تَصُرْ فُتُهُ وَالتَّبِينُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ أَعْظَمُ الْأَقْدَاعِ يَكَادُ يُرْوَى الْعَشْرِينَ وَقِيلَ هُوَ الْغَلِيطُ الَّذِي لَمْ يُتَدَوِّقْ فِي صَدْعَتِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَغَيْرُهُ تَرْتِيبُ الْأَقْدَاحِ الْغُمَرُ ثُمَّ الْقَعَبُ يُرْوَى الرَّجُلُ ثُمَّ الْقَدَحُ يُرْوَى الرَّجْلَيْنِ ثُمَّ الْعُصَى يُرْوَى الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ ثُمَّ الرَّفْدُ ثُمَّ الصَّحْنُ مُقَارِبُ التَّبِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ حَمْزَةَ الْأَصْفَهَانِيَّ بَعْدَ الصَّحْنِ ثُمَّ الْمَعْلَاقُ ثُمَّ الْعُلَابَةُ ثُمَّ الْجَنْبِيَّةُ ثُمَّ الْحَوَّابَةُ قَالَ وَهِيَ أَنْزَكَرُهَا قَالَ وَنَسَبَ هَذِهِ الْفُرُوقَ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ أَشْرَبُ التَّبِينِ مِنَ اللَّابِنِ وَالتَّبِينَانَةُ الطَّابِنَانَةُ وَالْفِطْنَةُ وَالذِّكَاءُ وَتَبِينَ لَهُ تَبِينًا وَتَبَانَةً وَتَبَانِيَّةً طَابِنَ وَقِيلَ التَّبِينَانَةُ فِي الشَّرِّ وَالطَّابِنَانَةُ فِي الْخَيْرِ وَفِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي الْحَامِلِ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا إِنَّهُ يُذْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ حَتَّى تَبْذَنَتْهُمَا تَبْذَنَتْهُمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أُرَاهَا خَلَّطْتُمْ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ مِنَ التَّبَانَةِ وَالطَّابِنَانَةِ وَمَعْنَاهُمَا شِدَّةُ الْفِطْنَةِ وَدَقَّةُ النَّظَرِ وَمَعْنَى قَوْلِ سَالِمٍ تَبْذَنَتْهُمَا أَيْ أَدَوَّقَتْهُمَا النَّظَرُ فَقُلْتُ إِنَّهُ يُذْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ نَصِيبِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ طَابِنَ لَهُ بِالطَّاءِ فِي الشَّرِّ وَتَبِينَ لَهُ فِي الْخَيْرِ فَجَعَلَ الطَّابِنَانَةُ فِي الْخَدِيعَةِ وَالْإِغْتِيَالِ وَالتَّبَانَةُ فِي الْخَيْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُمَا عِنْدَ الْأَثَمَةِ وَاحِدٌ وَالْعَرَبُ تُبْدِلُ الطَّاءَ تَاءً لِقُرْبِ مَخْرَجِهِمَا قَالُوا مَتَّ وَمَطَّ إِذَا مَدَّ وَطَرَّ وَتَرَّ إِذَا سَقَطَ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ التَّبِينُ إِنَّمَا هُوَ اللَّؤْلُؤُ وَالْذِّقَّةُ وَالطَّابِنُ الْعِلَامُ بِالْأُمُورِ وَالذِّهَاءُ وَالْفِطْنَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا ضِدُّ الْأَوَّلِ وَرَوَى عَنِ الْهَوَازِنِيِّ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ اشْغَلْ عَنَّا أَتْبَانَ الشُّعْرَاءِ قَالَ وَهُوَ فِطْنَتُهُمْ لِمَا لَا يُفْطَنُ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَتَبِينَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَتَّبِينُ تَبِينًا بِالتَّحْرِيكِ أَيْ صَارَ فَطِنًا فَهُوَ تَبِينٌ أَيْ فَطِنٌ دَقِيقُ النَّظَرِ فِي الْأُمُورِ وَقَدْ تَبَيَّنَ تَتَبَيْنَا إِذَا أَدَقَّ النَّظَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْتَ كَلَّمْتُ بِالْكَلِمَةِ يُتَّبِينُ فِيهَا يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ عِنْدِي إِغْمَاضُ الْكَلَامِ وَتَدْقِيقُهُ فِي الْجَدْلِ وَالْخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ إِيَّاكُمْ وَمُغَمَّضَاتٍ .

(*) قَوْلُهُ « وَمُغَمَّضَاتٍ » هَكَذَا ضَبَطَ فِي بَعْضِ نَسَخِ النِّهَايَةِ وَفِي بَعْضِ آخِرِ كَمُؤْمَنَاتٍ وَعَلَيْهِ الْقَامُوسُ

وشرحه (الأُمور ورجل تَبِينُ بَطِينٌ دقيقُ النظر في الأُمور فَطِينٌ كالتَّابِينِ وزعم يعقوب
أَن التَّاء بدل قال ابن بري قال أَبو سعيد السيرافي تَبِينَ الرجلُ انْتَفَخَ بَطْنُهُ ذكره
عند قول سيبويه وبَطِينٍ بَطَانًا فهو بَطِينٌ وتَبِينَ تَبِينًا فهو تَبِينٌ ففَرَنَ تَبِينَ
بَبَطِينٍ قال وقد يجوز أَن يريد سيبويه بتَبِينٍ .

(* قوله « وقد يجوز أَن يريد سيبويه بتبن إلخ » هكذا فيما بأيدينا من النسخ امتلأ
بطنُّه لأنَّه ذكره بعده وبَطِينٍ بَطَانًا وهذا لا يكون إلا الفطنة قال والتَّابِينُ الذي
يَعْبَثُ بِيَدِهِ في كل شيء وقوله في حديث عمر ابن عبد العزيز إنه كان يَلْبِسُ رداءً
مُتَبَيَّنًا بالزَّعْفَرَانِ أَي يُشَبِّه لونه لونَ التَّابِينِ والتَّابِينُ بالضم
والتشديد سَراويلٌ صغيرةٌ مقدارُ شبرٍ يستر العورة المغلَّطة فقط يكون للملأحين وفي
حديث عمَّار أَنه صلى في تَبَيَّنٍ فقال إِنِّي مَمْنُونٌ أَي يشتكي مَنَانَتَهُ وقيل
التَّابَيَّنُّ شِبْهُهُ السَّراويلِ الصغير وفي حديث عمر صلى رجل في تَبَيَّنٍ وقميص تذكَّرَ
العرب والجمع التَّابِيبِينَ وتُبَيَّنَى موضع قال كثير عزة عَفَا رَابِعٌ من أَهْلِهِ
فالظَّوَاهِرُ فَأَكْنَفُ تَبَيَّنَى قد عَفَّتْ فالأَصَاغِرُ